

فيديو # ٤٥ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة إبراهيم # ٥

آيات ٤٢-٣٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اربعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة ابراهيم بدأنا من اربعة وخمسين يوم ما شاء الله - [00:00:00](#)

وانتهينا من سورة من تدبر سورة يونس وسورة هود. والآن نحن في منتصف سورة ابراهيم. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزانكم يوم القيمة هفك حضراتكم بالمصاحف اللي ما عهوش مصحف بسرعة يجيب مصحف عشان هنبدأ واللي معه مصحف يفتح على الآية رقم اربعة وعشرين - [00:00:20](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال - [00:00:46](#)

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالا طيب الم تركيف قلنا الم ترى معناها شفت ازاي مش معناها شفت بعينيك لان ده مثل آآ حطيت في اعتبارك - [00:01:19](#)

اخدت في اعتبارك شفت ازاي الله اعطى مثل للكلمة الطيبة اللي هي كلمة الحق وكأنها شجرة طيبة شجرة صالحة آآ اصلها ثابت يعني جذرها ثابت غارس جامد في الارض. فمثبتهما جامد في الارض. وفرعها في السماء - [00:01:55](#)

يعني فروعها طالعة لفوق متوجهة للسماء. فاكررين لما قلنا امس الآية تسعناشر المتر ان الله خلق السماوات والارض بالحق يعني الدنيا بسماؤتها وارضها مخلوقة على اساس الحق معجونة بعجينة الحق. وبالتالي الحق هو - [00:02:23](#)

الذى يصلح في الدنيا والباطل يسبب الفساد. اللي يصلح هو الحق. لان الدنيا معمولة على اساس الحق وبالتالي كلمة الحق زيها زي الشجرة الثابتة في الارض اللي مخلوقة بالحق. ما هي الارض مخلوقة بالحق - [00:02:45](#)

وفروعها متوجهة للسماء اللي هي ببرضا مخلوقة بالحق. وبالتالي الشجرة الكلمة الطيبة كلمة الحق زي الشجرة الثابتة جذرها نازل وثابت مثبتهما في الارض وفروعها طالعة متوجهة للسماء مثال الشجرة حلو - [00:03:07](#)

ومناسب للطبيعة الصورة ليه ؟ لان الصورة اسمها ابراهيم على اسم سيدنا ابراهيم ابو الانبياء اللي طلع منه فرعين انبياء. فرع اسماعيل وفرع اسحاق ويعقوب من اسحاق اللي هو فرع يبقى فرع اسماعيل وفرع اسرائيل - [00:03:28](#)

الفرعين متوجهين للسماء انبياء الشجرة دي اصلها ابراهيم. ثابت في الارض. وفرعها في السماء وفي من بلاغة اللغة العربية التعبير احيانا عن بالفرد عن الجمع فلما ربنا يقول وفرعها يعني وفروعها. زي ما قال في سورة الحديد لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب - [00:03:51](#)

كتاب واحد مع كل الرسل ؟ لا طبعا. ده الكتاب ده هو القرآن والتوراة والانجيل والذابور وكل الكتب. اذا وانزلنا معهم الكتاب يعني الكتب. مش كتاب كذلك شجرة اصلها ابراهيم اللي هي شجرة النبوة - [00:04:20](#)

وفروعها في السماء فرع اسماعيل وفرع اسرائيل وبطبيعة الحال طالما قلنا انه فمادا بعد الحق الا الضلال ؟ يبقى الكلمة اللي تنشر الضلال كلمة خبيثة. لانها عكس الحق تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ده ده في الشجرة الثانية هنتكلم عليه بعددين انا نطيت دلو قتي شوية - [00:04:36](#)

خلونا في الشجرة الطيبة يبقى الشجرة طيبة جذرها ثابت وفرعها في السماء. اصل الشجرة سيدنا ابراهيم وفرعين اسماعيل
واسرائيل تؤتي اكلها كل حين باذن ربنا كل فترة تثمر نبي ورسول ومؤمنين - 00:05:05

هذا الكلام يشعر الانسان المؤمن بان اصله طيب واصلك صالح اصلك مش خبيث وانتماءك للحق بيتبتك في الارض ويجعلك متوجه
للسماء الاية دي لما لما تقرأ الاية وتسمع وصف الشجرة لازم تفهم انها شجرة الایمان وشجرة النبوات وانت احدي ثمرات هذه
الشجرة - 00:05:29

خمسة وعشرين ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. وفي نفس الكلمة اللي تنشر الضلال والكفر
والالحاد كلمة خبيثة. زي الشجرة الخبيثة. اصلها مش ثابت عكس الثانية اصلها ثابت غرزة تحت. دي - 00:06:01
اصلحها او جذورها ماشية على السطح بتاعة الارض. لزلك اي شوية هوا يجتنوها من فوق الارض هيوقعوها ما لها من قرار اي لا
تستقر مش مسكن لانها اصلها مش سابت - 00:06:25

انها مخالفة لطبيعة خلق الارض. الارض مخلوقة الارض اللي هي السماوات والارض مخلوقين بالحق. لكن هي كلمة ضلال وبالتالي غير
ثابتة في الارض. وتجتث كل شوية تعبير اجتثت بعيدنا تاني للتعبير بتاع الاية تمنتasher فكرة تمنتasher اعمالهم كرماد - 00:06:43
ان اشتدت به الريح في يوم عاصف. العمل لما يكونش بنية سليمة. والعمل بيكون طالع من واحد مش مؤمن بالله. حتى لو كان عمل
صالح. لكنه مش لارضاه الله ومش ابتغاء مرضات الله بيبقى زي الطافية. اللي في اللي في الراقيه او في الطقطوقة الرماد ده
الخفيف قوي - 00:07:09

بيطير مع اي شوية هوا يطير على طول. وكذلك الكلام اللي بينشر الضلال وهو كالشجرة بتقع من شوية هواء لانها غير ثابتة طيب
احنا عازين شوية عازين شوية من الكلام الطيب ده. عازين قول الحق اللي زي الشجرة الطيبة اه ده يعني قوله الحق الكلمة
الطيبة زي - 00:07:29

الشجرة الطيبة طب نجيتها منين؟ ما احنا عايزين من ده الاية سبعة وعشرين بتقول لك تجيب منين؟ يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا. وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. هتجيبه منين؟ هتجيبه من عند ربنا. يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت - 00:07:54

الكلمة الطيبة ربنا بيثبت بها الانسان. مش اي انسان. الذين امنوا وهو اللي بيرزقه بها يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت آآ طيب
والكلمة الخبيثة ربنا اعطتها للظالمين مش على اساس فردي. ما تخافوش. علشان ما حدش يقول ما لهمش زنب. فئة الظالمين كل
واحد مننا بایده يدخل نفسه ضمن هذه - 00:08:16

او يبعد نفسه عنهم. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. اللهم اجعلنا منهم يا رب لازم قلبك يتحرك مع الكلام دوت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة ويضل الله الظالمين بس مش على اساس شخصي - 00:08:46

ربنا اتحكم على الظالمين يضلها. انت بقى تخلي نفسك من الظالمين او مش من الظالمين بقىت مشرك لاقدر الله خلاص حق عليك
القول بقىت خائن حق عليه القول. ما هو الله لا يهدي الظالمين - 00:09:06

الله ولا يهدي كيد الخائنين. الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. كل ده انت ممكن تحط نفسك مع هذه الفئات او تخرجها. فما تجيشه
تقول ايه؟ لا ربنا اللي اضلهم. لا ربنا اضل - 00:09:20

انت تحط نفسك معه او تروح تطلعها ويفعل الله ما يشاء طيب مية تمانية وعشرين بقى معه ايه؟ تمانية وعشرين الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار - 00:09:30

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الم ترى شفت يا محمد الذين بدلوا نعمة الله كفرا شفت يا محمد ويا اللي بتقرأ هذا الكتاب مش انت
مش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بس لأن دلوقتي الكلام ده بيقال لك. ربنا بيكلمك دلوقتي - 00:09:53
اسمع كلام ربك بيقول لك ايه. الم ترى يا فاضل ويا سيف ويا آآ محمد ويا ندى ويا اللي انا شايف اسمائهم اهو ماشي؟ الناس اللي
بتتفرج علي دي. ربنا بيكلمكم. الم تر - 00:10:16

الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الم ترى ما شفتش اصحى فوق اعرف ان ربك بيكلمك بقى الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ شفت الناس اللي كفروا بنعمة ربنا بدل بدل ما يشكروها - 00:10:31
بدلوا نعمة الله كفرا. نعمة ربنا بدل ما يشكروها قلوبها كفر. بقوا كفروا النعمة. بدلوا يعني ايه بقى نعمة الله كفرا آآ يعني احنا قلنا ان
استخدام النعمة فيما يرضي الله هو - 00:10:55

شكرا النعمة واستخدام النعمة فيما يغضب الله هو كفر النعمة تمام بالكفر ده يستخدمه النعمة غلط بالطريقة اللي
بتغضب ربنا فاحلوا قومهم دار احلوا بقومهم خلوا قومهم يقعوا في المعاصي. وبالتالي دار البوار اللي هي النار - 00:11:15
في ناس يا جماعة ربنا مسلا اديكم مسل مسال. ربنا اداهم مسل ذكاء نعمة ان انسان ربنا يعطيه الذكاء هذه نعمة فبدل ما يشك
النعمة نشكر اذ يشكر نعمة الذكاء بانه يستخدم ذكاءه فيما يرضي الله - 00:11:41
استخدموها فيما يغضب الله راح مسلا عمل بقى موقع على الانترنت فزيغ حلو جدا بالوان جميلة. سريع جدا. فيه استخدم زكاءه فيه.
والموقع ده للقمار عشان الناس تلعب قمار هو كده كفر النعمة. ما شكرش النعمة. كان ممكن يستخدم زكاؤه في حاجة كويسة
يستخدمنها في حاجة وحشة. واحلوا قومهم دار البوار. وكمان جذب ناس من - 00:12:02

نقاوموا الى النار حشرهم الى النار واحلوا قومهم دار البوار. دخلهم النار احلوهم حل عليهم دخل نزل عندهم دخل الناس النار من
قومه. ليه؟ لأن فيه ناس هتلعب قمار على الويب سايت بتاعه. وهتدخل النار. طيب - 00:12:30
ايه بقى جهنم يصلونها وبئس القرار. الناس اللي استغلت نعمة الذكاء فيما يغضب الله وسببت دمار للناس مصيرها ايه نخش فين
يعني هتخش السينما؟ هتخش جهنم. جهنم يصلونها وبئس القرار. جهنم يصلونها هيتشوا فيها. يصلاح - 00:12:49
يعني ميت ميت بيتقلب كده بيتشوي. يتشوا فيها. وبئس القرار. بئس يعني ما فيش اوعش من كده قرار. مكان يستقر فيه يعني ما
فيش اوخش من كده مصير وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله - 00:13:12

قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ربنا قال لهم كده غلط. لكن فيه شهواتهم عبدوها شهوة جمع المال اصبحت ند لله سبحانه وتعالى
عندهم. وجعلوا لله اندادا المفروض ان انا احباب ربنا. لأن بحب المال برضو بقى عملت ند لله - 00:13:33

يقول لي حاجة غير اللي ربنا بيقولها لي فاعمل اللي بيقوله لي شهوة جمع المال فااصبحت ند لله اطاعوا شهوتهم بدل ما يطيعوا الله.
وجعلوا لله اندادا. واستغلواها في اضلال الناس عن سبيل الله - 00:13:56
ليضلوا عن سبيله فاطاعوا انداد غير ربنا هم خدوهم انداد لربنا عشان يضلوا عن سبيله قل تمتعوا بصرامة في شوية متعة في الكلام
دوت في الدنيا. بس شوية صغيرة. قل تمتعوا فان مصيركم الى النار - 00:14:14

اتمتعوا شوية بس انتم مصيركم رايحين النار. ومش ثم مصيركم. لا لا ثم ده على التراخي. فالفاء تفيد التتابع السريع ثم تفيد التتابع
على التراخي. ثم مع الوقت فتفيد التتابع السريع جدا فان مصيركم الى النار. اتمتعوا شوية انتم داخلين النار. النار قريبة او اي -
00:14:36

هذا ينطبق على كل من اعطي نعمة وبدل ما يشكراها كفرا وبقى يصل الناس بها الجمال نعمة ممكن انسان ربنا يعطيه جمال فلو انا
مسلا امرأة وربنا اعطاني جمال ممكن اشكرا النعمة باني استغل هذا الجمال فيما يرضي الله واتعامل معه بالطريقة التي ترضي الله -
00:15:01

او استخدم او اكفر النعمة باني استخدمه بطريقة لا ترضي الله واورد قومي بها دار البوار ما هو فيه ناس رجاله مش قادرة تتجاوز
ومش هتتجاوز ومش من طموحاتها تتجاوز اللي معهاش فلوس. طموحاته كلها يجيب العشرين جنيه في اليوم اليومية يحط بهم
الفول - 00:15:33

تعيش قدام امه واخواته مش قادر يتتجاوز. انا بقى افضل اغريه خلاص اوردته دار البوار فالنعمة دي لو استخدمتها ان انا افتن بها
عبد الله وبعدين اه اه مسلا ربنا قال لي هتبليس بالشكل الفلاني - 00:15:54
وجعلوا لله اندادا. ربنا قال لي هتبليس كده اه بس اه كوكو شانل قالت لي البس كده قال لي البس كده وجعلوا لله اندادا. هيسمعوا

كلام الانداد اللي هم خدوهم لربنا. خلوا دول ند لربنا ليضلوا عن سبيله. قل تمام - 00:16:18

تمتعوا عيشوا بقى شوية بشوية الايه الفساتين دي فان مصيركم الى النار والفلوس نعمة ممكן تشكر وممكן تكفر وتورد الناس بها كلها دار البوار يتمتع بها الانسان في الدنيا شوية ثم مصيره الى النار. والسلطة نفس الكلام نعمة واحد ربنا ادى له سلطة. ممكן يشكرها يستخدمها فيما يرضي الله - 00:16:39

ممكן يكفر هزه السلطة ويورد بها الناس دار البوار ويجر الناس على الزلم ويجر الناس على الفساد نفس الكلام قل تمتعوا هيتمتع بالسلطة شوية. واللي عنده فلوس هيتمتع بالفلوس شوية. واللي عنده قوة وصحة يتمتع بالقوة والصحة شوية. بس بعد كده فان مصيركم آآ الى النار - 00:17:04

كل نعم ربنا دي اذا الانسان كفرها بدل ما يشكرها ممكן يورد قومه بها دار البوار وهو يتمتع بها قليلا ثم مش ثم بقى بعد كده فان مصيركم الى النار. وبعد كده مصيره الى النار بس الفاء تفيد السرعة - 00:17:23

نقرأ الآيات دي مرة اخيرة بتركيز وكفاية كده النهاردة الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار. وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى - 00:17:39

نار. اللهم اجرنا من خزي النار يا رب وجزاكم الله خيرا واسأل الله العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. وادعو الله اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتاب - 00:18:14

بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطها وادم ودها واهدها لها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم - 00:18:28

ونعم النصير ونراكم غدا بازن الله ونبأ غدا من الآية واحد وتلاتين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:56